لا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه

عن كُريب أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام، قال: فقدمت الشام، فقضيت حاجتها، واستهل علي رمضان وأنا بالشام، فرأيت الهلال ليلة الجمعة، ثم قدمت المدينة في آخر الشهر، فسألني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، ثم ذكر الهلال فقال: متى رأيتم الهلال؟ فقلت: رأيناه ليلة الجمعة، فقال: أنت رأيته؟ فقلت: نعم، ورآه الناس، وصاموا وصام معاوية. فقال: لكنا رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه. فقلت: أو لا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[صحيح] [رواه مسلم]

أرسلت أم الفضل بنت الحارث كريبًا إلى معاوية بن أبي سفيان بالشام، لقضاء حاجة لها، فلما قضى حاجتَها وافق دخول رمضان، فرؤي وتبين هلال رمضان وكريب بالشام، قبل أن يرجع إلى المدينة، فرأى الهلال ليلة الجمعة، ثم رجع إلى المدينة في آخر الشهر، ورأى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، فسأله عن أمور تتعلق به، وبسفره، وعن حال أهل الشام، وغير ذلك كما هو الشأن والعادة عند قدوم المسافر من سفره، ثم انساق الكلام إلى أن ذكر الهلال، فسأله متى رأى الهلال فأخبره كريب أنه رآه ليلة الجمعة، فسأله هل أنت رأيته، قال: نعم ورآه الناس وصاموا وكذلك صام معاوية، فقال عبد الله: ولكن نحن رأينا الهلال ليلة السبت، بعد رؤية أهل الشام، فسنستمر في الصوم حتى نكمل الثلاثين أو نراه قبل ذلك لتسعة وعشرين، فسأله كريب ألن تكتفي برؤية معاوية للهلال وصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ألا نعتمد على رؤية غير بلدنا، ولا نكتفي بها، بل لا نعتمد إلا على رؤية أهل بلدنا، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن لكل أهل بلد رؤيتهم.

معاني الكلمات

استهل أهل الهلال: إذا طلع، وأهل واستهل: إذا أبصر، وأهللته إذا أبصرته.

فلا نزال نصوم نستمر في الصوم حتى نرى هلال شوال.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/65494